والتوحيد، مع الخير والشر، مع المثل النبيلة، وأنه من عند الله سبحانه وتعالى، وليس من عند بشر، ويكفى أنه أخبر عن أحاديث قرون وأم أحاديث لم ترد فى كتاب من قبله باستخدام لغة تلك القرون والأم منذ أقدم عصور البشرية.

٩ ـ معجم الألفاظ والأعلام القرآنية لمحمد إسماعيل إبراهيم:

إن العمل فى مجال المعاجم اللغوية شاق ليس باليسير، وذلك أنها تحتاج إلى قدرات لغوية، وتمرس لغوى، لأن المشتغل بهذا المجال لا يقف أمام موضوع واحد بل يبحث فى مفردات متفرقة متنوعة.

والعمل المعجمى قد يقتصر على الحصر والإحصاء، وهو جهد لا بأس به، يستحق التقدير، أما إذا أضيف إلى هذا الإحصاء شرح وتفسير، فإن المهمة تزداد أهمية وخطورة، لاسيما والقرآن الكريم يتميز بثروته اللغوية المتعددة، وبإعجازه البلاغى الذى أعجز العرب أجمعين، وكانت له المعجزة على مدى الدهر.

وهكذا تبدو أهمية هذا المعجم الذى يأتى بعد أن حفلت المكتبة المعجمية حول القرآن الكريم بمحاولات عديدة جديرة بالاحترام والاهتمام، فقد اتجهت عناية المسلمين، وغيرهم من المستشرقين إلى دراسة مفردات القرآن الكريم وشرحها، ووضع المعاجم والفهارس لألفاظ الغريب منها، وغير الغريب، وترتيبها ترتيبًا يسهل الاهتمام بها، منهم من رتبها حسب كل سورة على حدة، ومنهم من رتب الألفاظ ترتيبًا هجائيا. نذكر من هذه الأعمال على سبيل المثال:

١ ـ نجوم الفرقان فى أطراف القرآن لمؤلفه المستشرق الألمانى فلوجل.

٢ ـ فتح الرحمن لمؤلفه على زادة فيض الله الحسينى المقدسى.

٣ ـ مفتاح كنوز الرحمن لكاظم بك.

٤ ـ كتاب ترتيب زيبا محافظ محمود الورداري.

٥ ـ معجم غريب القرآن للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى.

٦ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى.